

تفسير السمعي

@ 49 () ^ هم الغالبون (56) يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا ا [إن كنتم مؤمنين (57) وإذا ناديتهم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون (85) قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنّا بـ [وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم (* * * * .

و (في) الحكايات : أن واحدا من المنافقين يقال له : ضمرة ، سمع المؤذن يؤذن ، فقال : حرق ا [الكاذب ؛ فجاءه خادمه بسراج في بعض تلك الليالي ، فوقعت شرارة من السراج ، ولم (يشعر) به ، فاحترق هو وما في البيت . .

قوله - تعالى - : (^ قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا) أي : هل تكرهون منا (^) إلا أن آمنّا بـ [وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون) أي : هل تنقمون منا إلا بإيماننا وفسقكم ، قال الشاعر : .

(ما نقموا من بني أمية إلا % أنهم (يحملون) إن غضبوا) .

(وأنهم سادة الملوك % ولا يصلح إلا عليهم العرب) .

أي : كرهوا من بني أمية . .

قوله - تعالى - : (^ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند ا [) أي : قل : [هل] أخبركم بشر من ذلك ثوابا وعاقبة عند ا [؟ (^ من لعنه ا [وغضب عليه) يعني : اليهود (^ وجعل منهم القردة والخنازير) قيل : جعل القردة القردة من اليهود ، والخنازير من النصارى ، فالذين جعلهم قردة من اليهود : أصحاب السبت ، والذين جعلهم خنازير من النصارى : أصحاب المائدة ، وقيل : كلاهما من اليهود ، فجعل شبانهم قردة وشيوخهم خنازير (^ وعبد الطاغوت) أي : ومن عبد الطاغوت ، يعني من لعنه ا [ومن عبد الطاغوت وقرأ حمزة : ' وعبد الطاغوت ' بضم الباء في عبد ، وكسر التاء في الطاغوت ، والمعنى واحد ، قل الشاعر : .

(أبني لبيني إن أمكم % أمة وإن وإني أباكم عبد)